كيري يعود للمنطقة على أمل استئناف محادثات السلام المجمدة

الاحتلال يقمع المحتجين على «برافر - بيغن».. والمستوطنون يواصلون تدنيس الأقصى

المستوطنون يواصلون تدنيس المسجد الأقصى

جانب من اعتصامات امس الأول

عواصم - «وكالات»: قال مسؤول فلسطيني امس الاول إن وزير الخارجية الامريكي جون كيري سيجتمع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الاردن هذا الاسبوع سعيا لاستئناف محادثات السلام المتعثرة في الشرق الاوسط.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية ان كيري سيتوجه الى الاردن كي يناقش مع دول الجامعة العربية تنشيط محادثات السلام الاسرائيلية الفلسطينية التي انهارت عام 2010 والازمة في سوريا.

وقال المسؤول الفلسطيني الذي تحدث شريطة عدم نشر اسمه «يجتمع الرئيس عباس مع جون كيري في عمان خلال اليومين القادمين لمواصلة بحث جهوده لاستئناف محادثات السلام».

وامتنع متحدث حكومي اسرائيلي عن التعليق على زيارة كيري.

وقالت متحدثة باسم وزير الخارجية الامريكي امس الاول ان كيري سيطلع الدول العربية في الاردن اليوم الاربعاء على جهوده لانعاش محادثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال المتحدثة جين ساكي للصحفيين «الوزير لن يعود للمنطقة اذا لم يشعر انه توجد فرصة لاتخاذ خطوات للامام في اطلاع ممثلي الجامعة العربية... لكن غير ذلك ليس عندي اي اعلانات او توقعات لاصدرها

ميدانيا قمعت الشرطة الإسرائيلية امس الاول مئات من المشاركين في مظاهرة ببئر السبع للاحتجاج على مخطط «برافر -بيغن» الذي يسعى لتهجير آلاف من بدو النقب، وإزالة نحو أربعين قرية بدوية غير «معترف بها»، كما اعتقلت عددا من المتظاهرين.

وشهد عدد من المدن العربية في إسرائيل انطلاق مظاهرات، وعمّها إضراب شامل احتجاجا على خطة «برافر» التي تقضي بمصادرة نحو 800 ألف دونم من أراضي بدو النقب.

وقمعت الشرطة الإسرائيلية المظاهرة التي انطلقت في بئر السبع في النقب بجنوب البلاد في العاشرة صباحا من أمام جامعة المدينة باتجاه مبنى «سلطة توطين البدو»، حيث احتشد المتظاهرون.

وتخللت هذه المظاهرة صدامات بين الشرطة والمتظاهرين أدت إلى اعتقال 15 متظاهرا.

وأوضحت المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري أن هناك حولي 700 متظاهر في مدينة بئر السبع في النقب، وأن «الوضع متوتر، وهناك موقوفون».

وبررت السمري قمع المتظاهرين بما سمته «خرقا لشروط الموافقة على التظاهرة»، مشيرة إلى أن المحتجين قاموا بإغلاق الشارع الرئيسي الواصل بين مستشفى سوروكا ومركز المعلمين أكثر من ساعة مما أدى إلى ازدحامات مرورية خانقة في كافة أنحاء المنطقة.

وبينت السمري أن عدم انصياع المتظاهرين لأوامر الشرطة، جعل السلطات الإسرائيلية تعلن أن المظاهرة «غير قانونية»، وتدعو المشاركين إلى التفرق»، لافتة إلى إصابة ثلاثة أفراد من الشرطة الإسرائيلية بجروح طفيفة.

من جانبهم قال مراسلون إن الأوضاع عادت للهدوء بعد أن شهدت توترا صباح الاثنين، مؤكدين أن الشرطة اعتدت على المتظاهرين واعتقلت عددا منهم من بينهم نساء.

وفي هذا السياق ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أنه قد تمت الدعوة إلى التظاهر عند مدخل مدينة أم الفحم «وسط البلاد» ومدخل مجد الكروم «الجليل»، وفي دوار الساعة في مدينة يافا.

وكانت لجنة المتابعة العليا لفلسطيني 48 ولجنة التوجيه العليا للعرب في النقب، قد دعتا في بيان الأحد إلى «إضراب الغضب» الذي يشمل تظاهرات في أكثر من 15 نقطة في المثلث والنقب والجليل احتجاجا على خطة «برافر».

وصادق الكنيست الإسرائيلي في القراءة الأولى على مشروع قانون «خطة برافر» الذي يقضي بمصادرة نحو 700 ألف دونم من أراضي النقب وإزالة نحو أربعين قرية غير معترف بها، وتهجير نحو أربعين ألف شخص، مما يعني أن يتم حصر الفلسطينيين الذين يشكلون 30 في المئة من سكان النقب في 1 في المئة فقط من أراضي هذه المنطقة.

واعتمدت الحكومة الإسرائيلية في قرارها على تقارير أعدتها لجنة القاضي غولدبرغ وتقرير برافر لتنفيذ نقل السكان البدو في النقب على أن ترصد الحكومة الإسرائيلية ميزانيات خاصة لذلك، وكانت الخطة تسمى في السابق «تسوية أوضاع الاستيطان البدوي في النقب».

يشار إلى أن نحو 200 ألف من البدو يعيشون في إسرائيل، ويرفضون المخططات الإسرائيلية بالتهجير والمصادرة، مؤكدين أن وجودهم في صحراء النقب سابق لقيام إسرائيل.

وعلى صعيد منفصل طالب المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين منظمة التعاون الإسلامي بعقد اجتماع عاجل لبحث سبل حماية المقدسات الفلسطينية، في ظل الصمت الدولي تجاه ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاتها للمقدسات والحقوق العربية في الأراضي الفلسطينية وخاصة في مدينة القدس.

جاء ذلك مع اقتحام عشرات المستوطنين صباح امس الاول للمسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وحمل الشيخ حسين سلطات الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية اقتحام مجموعة من المتطرفين لباحات المسجد الأقصى بحماية منها.

وأكد أن الاحتلال الذي يحمي الجماعات المتطرفة تتحمل مسؤولية هذه الاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك التي تتزامن مع دعوات المتطرفين لفرض واقع جديد بالمسجد في ذكرى ما يسمونه خراب الهيكل التي وافقت امس الثلاثاء، مشيرا إلى أن هذه الاعتداءات استمرار لنهج سلطات الاحتلال بتهويد القدس والمقدسات الإسلامية فيها.

وحذر المنسق الإعلامي لمؤسسة الأقصى محمود أبو العطا في تصريح من تداعيات تصعيد الاقتحامات خلال الأيام القادمة، مطالبا بتحرك عاجل على كل المستويات «من أجل لجم الاحتلال والتصدي لمخططاته الخطيرة في الأقصى».

ودعا أبو العطا إلى الحضور الباكر إلى الأقصى وتكثيف شد الرحال إليه، وقال إن ذلك يشكل جزءا من الحماية والدفاع عنه، مشيرا إلى أن المسجد يغلق بعد الظهر في وجه المستوطنين والسياح الأجانب.

مفتي الديار الفلسطينية يدعو «التعاون الإسلامي» لاجتماع عاجل لبحث سبل حماية المقدسات

الإعلام الرسمي يعلن عن العثور على مصنع لتصنيع وتخزين «الكيماوي»

سوريا: النظام يواصل غاراته.. و«هيومن رايتس» تدعو «الأمن» للتدخل

سوري حاملاً جثة ابنه الذي مات في احدى الغارات

عواصم - «وكالات»: أغار الطيران الحربي السوري امس الاول على أحياء دمشق الجنوبية بينما تواصل القوات النظامية هجومها على حي القابون المحاصر وسط اشتباكات عنيفة مع المدافعين عنه، في حين تحدث النظام عن اكتشاف «مصنع كيمياوي» للمعارضة بدمشق.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن اشتباكات عنيفة جرت صباح الاثنين بين القوات النظامية والوية الجيش الحر الموجودة فيه.

وأضاف أن مئات العائلات لا تزال محاصرة في الحي الذي تعرض يوم الاحد للقصف بصواريخ أرض أرض ومدافع الهاون، مما تسبب في مقتل عشرين شخصا وإصابة عشرات، وفقا للجان التنسيق.

وقالت شبكة شام من جهتها إن القوات النظامية حشدت عددا كبيرا من الآليات والجنود، وهي تحاول اقتحام الحي الذي يربط الغوطة الشرقية -وهي معقل للجيش الحر- بقلب دمشق.

وكان الهجوم الواسع على القابون بدأ قبل أيام، وجاء في سياق عمليات واسعة للنظام لاستعادة مناطق إستراتيجية في حمص ودمشق وحلب على وجه الخصوص.

وبالتوازي مع الهجوم الجاري على القابون قصفت القوات النظامية السورية صباح الاثنين أحياء دمشق الجنوبية بما فيها مخيم اليرموك.

وتعرضت هذه الأحياء صباح الاثنين أيضا لغارات جوية شملت كذلك بلدات في ريف دمشق مثل السبينة، وفقا للجان التنسيق المحلية.

وقال المرصد إن اشتباكات عنيفة جرت فجر الاثنين عند معمل تاميكو وحاجز النور في المليحة، مشيرا إلى أنباء عن عن خسائر في صفوف الطرفين..

وخارج دمشق، تجدد القصف الاثنين على حيي الخالدية وجورة الشياح وأحياء أخرى محاصرة في المدينة، بينما أوقعت غارة جوية على الرستن التابعة لحمص أيضا قتيلا وجرحى، حسب لجان التنسيق.

وأعلن المرصد السوري من جهته عن ارتفاع ضحايا القصف الصاروخي على بلدتي البارة وإبلين بجبل الزاوية في إدلب أمس قبيل الإفطار إلى 29 شخصا بينهم ثماني سيدات وستة أطفال.

وقالت شبكة شام إن أربعة مدنيين آخرين قتلوا امس الاول حين استهدفت القوات النظامية حافلة ركاب بقذيفة في معرة النعمان بينما كانت في طريقها إلى إدلب المدينة.

ميدانياً أيضا، تعرضت مدينة البوكمال بدير الزور لغارة جوية، بينما سجلت اشتباكات في حيي الرصافة وجبيلة بين الجيشين النظامي والحر، حسب شبكة شام.

من جهة أخرى، قالت وكالة الأنباء السورية الرسمية إن القوات النظامية عثرت على مصنع لتصنيع وتخزين المواد الكيميماوية في حي جوبر شرقي دمشق.

وبثت قناة الإخبارية السورية صورا لما قالت إنه مواد كيميماوية سامة تم العثور عليها في مصنع كتب على جدرانه «دولة العراق والشام الإسلامية»، إضافة إلى كميات من الكلور ضمن عبوات كتب على بعضها «صنع في السعودية».

وقالت إنه عثر داخل المصنع على أسلحة حربية وقذائف هاون مفرغة لوضع المواد الكيميماوية في داخلها.

واتهمت المعارضة السورية النظام باستخدام مواد كيميماوية سامة في عمليات قصف بريف دمشق وحمص وحلب هذا العام والعام الذي سبقه، بينما اتهمها هو باستخدام مادة كيميماوية سامة في خان العسل بحلب في مارس الماضي.

وعلى صعيد غير بعيد دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» مجلس الامن إلى مطالبة النظام السوري والمعارضة المسلحة على حد سواء السماح للمنظمات بإيصال المساعدات الانسانية للمدنيين والجرحى المحاصرين بسبب القتال وضمان ممر آمن للفرق الطبية.

وانت هذه الدعوة عشية اجتماع مجلس الامن الثلاثاء لمناقشة الوضع الانساني وحقوق الانسان في سوريا حيث التقت الامينة العامة المساعدة للامم المتحدة المكلفة بالشوؤن الانسانية فاليري اموس بممثلي مجلس حقوق الانسان ومفوضية الامم المتحدة لشئون اللاجئين لبحث الاوضاع هناك.

وقالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في بيان لها امس الاول «ان عدم وصول المساعدات الانسانية وتوفير ممر آمن للمدنيين المحاصرين في القتال واللذان يشكلان انتهاكا لقوانين الحرب تكررا في النزاع المسلح السوري الدائر».

ولفتت المنظمة الى ان تحقيقاتها الاخيرة التي اجرتها فيما يتعلق بالهجوم الذي شنته الحكومة السورية و«حزب الله» على بلدة «القصير» اظهرت رفض دمشق السماح للمنظمات الانسانية بالوصول الى البلدة ما ادى الى سقوط العشرات القتلى. واضافت انه لم تكن هناك طرق اخلاء آمنة للمدنيين ما ادى الى حرمان المصابين من الحصول على الرعاية الطبية الكافية.

وفي السياق ذاته قال باحث الطوارئ الرئيسي في «هيومن رايتس ووتش» اولي سولفانغ انه «كان بالامكان انقاذ العديد من الارواح في منطقة «القصير» في حال سمحت الحكومة السورية للمنظمات بالقيام بعملهم».

وأضاف سولفانغ «عندما يموت اناس يوميا يتعين على أعضاء مجلس الامن الدعوة غلى ايصال المساعدات الانسانية وليس الاختباء وراء المفاوضات السياسية».

كما اشار الى ان روسيا منعت مجلس الامن من اصدار بيان يطالب فيه بوصول المساعدات الانسانية الى «القصير» اثناء القتال في مايو ويونيو الماضيين والى «حمص» خلال يوليو الجاري.

وذكر سولفانغ «أن كلا من القوات الحكومية والمعارضة حاصرا المدن مع وضع اعتبار قليل لحياة المدنيين والجرحى المحاصرين داخل المدن المحاصرة» مشددا على ضرورة توقف كل جهة عن «معاقبة المدنيين على الفور».

وقالت «هيومن رايتس ووتش» ان قوات النظام السوري كثفت هجومها منذ 28 يونيو لاستعادة السيطرة على مدينة «حمص» القديمة التي تسيطر عليها المعارضة وكذلك مدينتا «الخالدية» و«بابا هود» المجاورتين.

تركيا تنفي استخدام إسرائيل لأراضيها لضرب اللاذقية

انقرة - «وكالات»: نفى وزير الخارجية التركية أحمد داود أوغلو امس الاول أن تكون إسرائيل استخدمت قاعدة تركية لشن غارة جوية على مستودعات صواريخ بمدينة اللاذقية الساحلية السورية مؤخرا.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول التركية عن داود أوغلو قوله -في مقابلة مع شبكة «إن تي في»- إن المعلومات عن غارة جوية إسرائيلية نفذت ضد سوريا من قاعدة تركية عارية عن الصحة تماما، ومن يصدق هذا الخبر ويقوم بنشره فإنه «موهوم». وأضاف أن تركيا لن تشارك إسرائيل في أي عملية عسكرية.

وكانت قناة روسيا اليوم الروسية نقلت يوم الاثنين عن مصدر وصفته بالخاص أن الغارة الجوية الإسرائيلية التي استهدفت مؤخرا مستودعات صواريخ بمدينة اللاذقية الساحلية السورية نفذت من قاعدة تركية.

وكان مسؤولون أمريكيون قالوا يوم الجمعة الماضي إن الانفجار الغامض الذي وقع في مدينة اللاذقية الساحلية في الخامس من يوليو هو نتيجة غارة جوية إسرائيلية استهدفت مرابض صواريخ متطورة مضادة للسفن.

ووجه مسؤولون إسرائيليون انتقادات شديدة ضد جهات في وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» بعد تسريبها معلومات عن أن الجيش الإسرائيلي قصف مستودع صواريخ «ياخونت» الروسية في مدينة اللاذقية.

وقال المسؤولون الإسرائيليون إن من شأن هذه التسريبات أن تقوض الاستقرار في المنطقة.

يشار إلى أن إسرائيل سبق ونفذت غارات في الأشهر الماضية في سوريا لمنع نقل أسلحة متطورة إلى حزب الله اللبناني.

قالت إنها لن تسمح بانهيار المسار السياسي وتخريب البلاد

تونس: «النهضة» تهدد خصومها .. وترفض الاحتكام لغير «الصناديق»

راشد الغنوشي

تونس - وكالات: حذرت حركة النهضة التي تقود الائتلاف الحاكم في تونس امس الاول خصومها السياسيين من أنها لن تسمح بانهيار المسار السياسي، أو تخريب البلاد.

وقالت الحركة في بيان لها تعقيبا على دعوات إلى حل المجلس التأسيسي «البرلمان» والحكومة، وأخرى إلى تكرار سيناريو مصر في تونس، إن «ما يجب أن يعلمه كل مغامر يهذي بالتمرّد على الشرعيّة، ويستهين بإرادة الشعب، ويدفع نحو المجهول والخراب أن النهضة وأنصارها وأنصار الشرعيّة وسائر الأحرار قد صبروا طويلا على الأذى والاستهداف المتكرّر، وأقاموا الحجّة على خصومهم، ولن يسمحوا بانهيار المسار السياسيّ القائم كلفهم ذلك ما كلفهم».

وأضاف البيان أن خريطة الطريق للانتهاء من المرحلة الانتقالية واضحة، مشيرا إلى أن السبيل الوحيد لحسم الخلاف يكمن في صندوق الاقتراع.

وقالت الحركة في هذا السياق «الانتخابات قادمة والصندوق بيننا.. إذا سولت لكم أنفسكم أيها المغامرون الحمقى أمرا، فلن نتركم تخرّبون البلاد، ولن نفرّط في الحق مهما كان الثمن».

ويتوقع أن ينتهي المجلس التأسيسي في غضون أسابيع قليلة من كتابة الدستور، كما يجري الإعداد لانتخاب هيئة مستقلة للانتخابات لتحديد موعد الانتخابات التشريعية والرئاسية. وقالت الأحزاب السياسية الرئيسة في تونس إن هناك اتفاقا على إجراء الانتخابات قبل نهاية السنة.

وفي البيان الذي صدر الاثنين، رفضت حركة النهضة الانتقادات الموجهة إلى تصريحات أدلى بها رئيس كتلتها في المجلس التأسيسي صحبي عتيق خلال مظاهرة نظمت السبت الماضي في العاصمة التونسية دفاعا عن شرعية الرئيس المصري المعزول محمد مرسي.

وقال عتيق في تلك التصريحات إن من يحاول أن يستبيح إرادة الشعب في تونس سيستباح، وذلك في إشارة إلى دعوات التمرد على السلطة الحالية. وانتقدت أحزاب معارضة بينها الجبهة الشعبية ونداء تونس تصريحات عتيق، معتبرة أنها تحرض على العنف، ودعت إلى مقاضاته. بيد أن حركة النهضة قالت في بيانها إن عتيق تحدث بلغة «مجازية رمزية» عن رد ممكن على فعل عدواني لاستهداف الشرعية.

وذكر البيان بتصريحات سابقة لمعارضين دعوا فيها إلى مجابهة حركة النهضة بالقوة، وقالت إن تلك المواقف تتضمن دعوات صريحة إلى العنف عكس ما ورد في تصريحات رئيس كتلتها في المجلس التأسيسي.

العراق: عشرات القتلى بسلسلة هجمات متفرقة

بغداد - «كونا»: لقي ستة اشخاص مصرعهم امس الاول في هجومين منفصلين في العاصمة العراقية بغداد ومدينة سامراء شماليها.

وقال مصدر في الشرطة العراقية لـ«كونا» ان مسلحين مجهولين هاجموا بالقنابل اليدوية والاسلحة الخفيفة حاجز تفتيش في منطقة المدائن جنوبي بغداد ما تسبب بمصرع عنصري امن بينهما ضابط. كما قتل اربعة مدنيين واصيب 15 اخرين بجراح اثر سقوط قذائف هاون على منطقة ذراع دجلة غربي مدينة سامراء التابعة لمحافظة صلاح الدين شمال بغداد. الى ذلك لقي اربعة عراقيين بينهم شرطيان واصيب ما لا يقل عن 20 آخرين في حوادث عنف منفصلة بمحافظتي نينوى ومركزها مدينة الموصل وكركوك شمالي العراق.

وقال مصدر في الشرطة العراقية في الموصل لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان مسلحين مجهولين نفذوا هجوما على نقطة تفتيش تابعة للشرطة في «حمام العليل» جنوب الموصل ما أسفر عن مقتل أحد عناصرها.

وأكد المصدر أنه في حادث منفصل أطلق مسلحون مجهولون النار من أسلحة رشاشة تجاه مدني بالقرب من منزله في «الشورة» جنوب الموصل ما أسفر عن مقتله في الحال.

وذكر ان انتحاريا كان يرتدي حزاما ناسفا فجر نفسه قرب نقطة تفتيش تابعة للجيش العراقي في حي الكرامة شرقي الموصل إلا ان الاضرار لم تكن جسيمة موضحا ان الهجوم تسبب فقط في اصابة أربعة جنود ومدني صادف مروره لحظة الانفجار.

في حادث أمني آخر ذكر مصدر أمني في شرطة كركوك ان سيارة مفخخة كانت مركونة على جانب طريق في حي الواسطي جنوبي كركوك انفجرت لدى مرور دورية تابعة لشرطة الطوارىء ما أسفر عن مقتل أحد عناصر الدورية وإصابة 15 آخرين سبعة منهم من عناصر الدورية.